

البحث الثالث

معرض فنى منظر بعنوان: "خزفيات معمارية"

موضوع البحث

خزفيات معاصرة مستوحاة من الفكر المعماري لزها حديد

Contemporary ceramics inspired by the architectural thought of Zaha Hadid

مكان النشر:

قاعة الثورة الفن التشكيلي بكلية التربية النوعية – جامعة الفيوم فى الفترة من 5 : 7 أبريل

2021

موضوع المعرض

دائماً ما يكون الفنان منشغل بالعديد من الأفكار التي تحرك وجدانه واتجاهاته، وبداية الفكرة هي في الأصل فلسفة ونهج يسيطر على الفنان ويشغل تفكيره، حيث يكون لها مدلولها النفسي المثمر، محاولاً التعبير عن أحاسيسه ومشاعره لإثراء فكرته من خلال إنتاجه الفني.. ساعياً نحو تقديم فكر جديد للابتكار في مجاله، حيث يكون ذلك مرتبطاً بطموحات الفنان نحو التحديث الحر وتقديم تجربة جمالية غير مسبقة، فالابتكار الفني يمر بمراحل يخوضها الفنان تتجلى فيها قدراته العقلية الخاصة، ومن أهم تلك القدرات قدرته على تخيل فكرة العمل ومزج الصورة المتخيلة بأسلوب التنفيذ، ويتضح فيها بالإضافة إلى ذلك مهاراته الخاصة في تطويع خبرات الأدائية من أجل تجسيد أعماله الفنية، وطبقاً لذلك يكون الفنان المبتكر هو ذلك الإنسان الذي يمتلك القدرة على إعادة تنظيم الخامات والإمكانات والعلاقات الإنشائية لعناصر التشكيل ليحقق مفهوم جمالي يتميز بالجدة والابتكار.

وعلى هذا فإن رؤية الباحثة الفلسفية لفكرة هذا المعرض قد اعتمدت على الاستلهام من الفكر الفلسفي والجمالي المبتكر للمعمارية

زها حديد، والتي وصلت إلى حد إبداع لغة معمارية عالمية في تحديها للجاذبية الأرضية بتصميمات غير معهودة من قبل، استخدمت فيها خبرات تشكيلية قد بدأها فنانون حركة السوبرماتزم في رسومهم التجريدية، كما تم تصنيف بعض أعمالها ضمن المعمارين التفكيكين الذين كانوا يقوموا بتفكيك البنايات للتمرد على القواعد المتعارف عليها، حتى أطلق على عمارتهم أنها عمارة المفاجآت.. كما أطلق على أعمار زها حديد اسم "التجريد الديناميكي" والتي مزجت فيه بين التعبير التكعيبي والتعبير المستقبلي المفعم بالطاقة... وقد أطلق عليها ملكة المنعطفات التي حررت الهندسة المعمارية وأعطتها هوية جديدة من خلال تحديها للجاذبية الأرضية بتصميماتها الفريدة المؤكدة على ديناميكية الحركة، فقد وصفت أعمالها بأنها سائلة متحركة... وعلى هذا فقد حاولت الباحثة في أعمال هذا المعرض تصميم وتنفيذ أعمال تتميز بالانسيابية في الخطوط والمساحات والإيقاع المتنوع من خلال الخطوط المائلة والمنحنية والكتلة والأسطح الانسيابية والعلاقات الإنشائية المستخدمة لتحقيق القيم الجمالية.